كان من يجمع لها خاليا عن العقل لان العاقل لا يجمع الفناء والضياع
او ان من اتخذها دارا باقية انكب بجد لمزخرفاتها واستغرق في لذاتها
ومشتهياتها كان ممن ليس له دار في الآخرة كذا في الشرح المزبور
رواه البيهقي وهو صاحب التصانيف الجليلة في مذهب الشافعي
رضي الله عنه ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة ومات سنة
ثمان وخمسين واربعمائة كذا في فتح المبين وفي القاموس بيهق
كصيقل وقرية بنيسابور انتهى وعن ابي الدرداء عن النبي عم من كانت
همته الدنيا اي قصده يعني شغل ظاهره وباطنه بها حرم الله
عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها
رواه الطبراني وعن انس بن مالك رضي الله عنه الانصاري
الخزرجي خادم رسول الله صلعم كما صح عنه ان النبي صلعم لما قدم
المدينة كان عمره عشر سنين وان امه ام سليم اتت به الى النبي عم
اي جدمك في السنة الاولى من الهجرة فقالت له خذه غلاما
يخدمك فقبله وقد قالت له يوما يا رسول الله ادع الله له
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وادخله الجنة قال
انس
فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين
اي ذكورا ولم يرزق الا ابنتين على ما قيل وان ارضي لتثمر في السنة
مرتين

مرتين وانا ارجو الثالثة ومن بركة الثانية ان قهرمانه جاءه فقال
له عطشت ارضنا فتوضأ وخرج الى البرية فصلى ركعتين
ثم دعا فالتئمت السحابة ومطرت حتى جمع ارضه ولم يعدها
الا يسيرا وذلك في الصيف وخرج مع النبي صلعم الى بدر
ولم يعد من البدريين لانه لم يكن في سن من يقاتل وغزا مع
النبي صلعم ثمان غزوات واستمر في خدمته صلعم الى ان توفي وهو
عنه راض واستمر بالمدينة وشهد الفتوح ثم وطن بالبصرة
وكان آخر الصحابة موتا بها واما آخر الصحابة موتا مطلقا فهو ابو الطفيل
عامر بن واثلة الليثي توفي سنة مائة واوصى ثابتا البناني ان
يجعل تحت لسانه شعرة كانت من شعر رسول الله عم
ففعل روى عنه ابو هريرة وغيره كذا في فتح المبين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا وفي القاموس واصبح
دخل فيه وبمعنى صار انتهى وكل منهما محتمل هاهنا لكن الثاني
انسب اصبح ساخطا على ربه ومن اصبح يشكو مصيبة
نزلت به الضمير المجرور راجع الى لفظ من والجملة صفة مصيبة
فانما يشكو الله جواب من ومن تضعضع اي ذل لغني
لينال مما في يده اسخط الله عز وجل اي اغضبه كذا في القاموس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)